المآخذ على تاريخ ابن عساكر

Drawback of Tarikh –e-ibn Ibne Asaker

*** محمد فيصل**

**** شكيل أحمد**

Abstract

This article aims at general introduction and analysis of important imperfections of a book named:"Tareekh-o-Ibne Asakir" the so called "tareekh-o-demashq", translated as the history of Damascus city. The book is containing 80 volumes, and a huge number of material regarding different sciences, i.e. the science of Hadith, the science of Rijaal (the chain of narrators), the science of Prophet's biography (Seera), and the science of history in general. As the named book is a prominent source of Hadith, this article is focusing on its main imperfections regarding narrations mentioned by the author.

[*] الباحث بقسم التفسير و علوم القرآن، كلية الدراسات الاسلامية، الجامعة الاسلامية العالمية، اسلام آباد

** المحاضر بقسم اللغة العربية و آدابها، بجامعة العلامة اقبال المفتوحة ، اسلام آباد

الملخص

يركز هذا المقال على تعريف عام ، وبيان أهم المآخذ على تاريخ ابن عساكر ، الكتاب الموسوعي ، الذي يحتوي على ثمانين مجلدة ، وعلى مادة ضخمة من شتى أنواع العلوم ؛ من علم الحديث ، وعلم الرجال ، وعلم السيرة ، وعلم التاريخ بوجه عام . وبما أن تاريخ ابن عساكر كتاب حديث بوجه عام ، وأنه عمل بشري لا يخلوا من خطأ ، ولا ينسب إلى العصمة بحال ، اقتضى ذلك أن نذكر جملة المآخذ عليه ، من ناحية تعرض المؤلف للروايات سنداً ومتناً ، وقد سجلنا أهم هذه المآخذ في هذا المقال المتواضع .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد:

تاريخ ابن عساكر هو:" تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها ، وتسمية من حَلّها[1] من الأماثل[2] ، أو اجتاز بنواحيها من وارديها[3] وأهلها "[4]. ويعرف اختصاراً بـ" تاريخ ابن عساكر" ، و "تاريخ دمشق " ، و " تاريخ دمشق الكبير" ، و " التاريخ الكبير لدمشق " ، و " تاريخ الشام "[5].

جمع ابن عساكر في تاريخه هذا ؛ مادة ضخمة من شتى أنواع العلوم ؛ من علم الرجال ، وعلم السيرة ، وعلم التاريخ ، وعلم الحديث . أما موضوع الكتاب ككل ، فوضحه ابن عساكر في المقدمة بقوله:" وهو كتاب مشتمل على ذكر من حلها من أماثل البرية أو اجتاز بها أو بأعمالها من ذوي الفضل والمزيد من أنبيائها وهداتها وخلفائها وولاتها وفقهائها وقضاتها وعلمائها ودراتها وقرائها ونحاتها وشعرائها ورواتها من أمنائها وأبنائها وضعفائها وثقاتها ، وذكر ما لهم من ثناء ومدح وإثبات ما فيهم من هجاء وقدح وإيراد ما ذكروه ، من تعديل وجرح وحكاية ما نقل عنهم من جد ومزح وبعض ما وقع إلي من رواياتهم وتعريف ما عرفت من مواليدهم ووفاتهم"[6].

وقد قامت شهرة ابن عساكر على هذا الكتاب العظيم ، قال ابن كثير[7]: أحد أكابر حفّاظ الحديث، وممّن عني به سماعا، وجمعا، وتصنيفا، واطّلاعا، وحفظا لأسانيده ومتونه، وإتقانا لأساليبه وفنونه، صنّف "تاريخ الشام" في ثمانين مجلدة، فهي باقية بعده مخلّدة، وقد ندر من تقدمه من المؤرخين، وأتعب من يأتي بعده من المتأخرين، فحاز فيه قصب السبق، ومن نظر فيه وتأمله رأى ما وصفه فيه وأصله، وحكم بأنه فريد دهره في التواريخ، وأنه الذروة العليا من الشماريخ[8] " اهـ[9].

وقد عايشت تاريخ ابن عساكر زمنا ، و توصلت إلى أن ابن عساكر[10] قد نال درجة الإمامة في علم الحديث ؛ وقد كشف لنا عن شخصيته الموسوعية والبديعة ، وعن مهارته البالغة ، في كتابه الشهير بـ" تاريخ ابن عساكر "، فالناظر إليه لأول وهلة ، لا يكاد يصدق أن القائم به شخص بمفرده . وكان شغله الشاغل خدمة التراث الإسلامي ، الممثل في جمع الأحاديث النبوية ، ودراسة الرجال ، والسيرة النبوية ، والتاريخ الإسلامي . والجدير بالذكر؛ أن دراسة هذا الكتاب يبعث في نفس الباحث الهمة العالية ، إلى طلب العلم وتعليمه.

بما أن تاريخ ابن عساكر - بجلالته - ليس له عصمة كالقرآن ، اقتضى ذلك أن أذكر جملة مآخذه من ناحية ذكره للروايات سنداً ومتناً ، وذلك لأنه كتاب حديث ككل ، وقد سجلت هذه المآخذ فيما يلي:

1- عدم تعقيبه على الرواة المترجم لهم:

من عادة ابن عساكر في تاريخه ، أنه يترجم الأعلام على ترتيب حروف الهجاء ، الواحد تلو الآخر ، ثم يسرد الروايات التي رواها العلَم المترجم له . والمأخذ هنا أنه لا يحكم عليه ، بتوثيق أو تضعيف ، وهذا يعني أن عمل الترجمة لم ينجز بوجه أكمل ، مثال ذلك ماقال ابن عساكر في ترجمة علي بن هشام الرقي:"

علي بن هشام الرقّي: سمع بدمشق هشام بن خالد الأزرق . **روى** عنه أبو جابر إبراهيم بن عبد العزيز الموصلي . **قرأت** على أبي محمد بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، نا علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الرقي ، قدم علينا دمشق ، نا القاضي عبد الله بن حبان بالموصل ، نا عمي إبراهيم بن عبد العزيز أبو جابر ، نا علي بن هشام الرقي ، نا هشام بن خالد الأزرق ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي الدرداء أن رسول الله (ﷺ) قال:" **إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله** " اهـ[11].

رأينا في المثال أن ابن عساكر ذكر - أولاً - الإسم الكامل للراوي ، ثم ذكر شيوخه ، ثم تلاميذه ، ثم بدأ بسرد رواياته ، ولم يذكر شيئاً فيما يتعلق بتوثيق الراوي - المترجَم له - أو بتضعيفه ، أي أنه صرف النظر عن ذكر الحكم على الرجال في طول تاريخه . فليت منهج ابن عساكر كمنهج الذهبي[12] في تاريخ الإسلام ، أو في سير أعلام النبلاء ، أو في غير ذلك من كتب التراجم ، المشتملة على الحكم على الأعلام ، بالجانب إلى تراجمهم .

2- إيراده للرو ايات بدون إسناد:

ليس من عادة ابن عساكر أن يذكر رواية بدون إسناد في طول تاريخه ، فلا يكاد أن يذكر رواية إلا ويأتي بسندها كاملا ، لكني - وبعد تتبع متواصل - وجدته خارقا لعادته هذه ، حيث أورد عديدا من الروايات بدون الأسانيد ، وهذا يؤخذ عليه على كل حال ، لأن تاريخ ابن عساكر من كتب الحديث ، ومن شأنها الإهتمام البالغ بالإسناد دون غيرها.

مثال ذلك ما قال ابن عساكر:" عن ابن عباس[13] قال: قال رسول الله ﷺ: "**لو جيء بالسماوات والأرض وما فيهن وما تحتهن، فوضعن في كفة الميزان**[14]**، ووضعت شهادة أن لا إله إلّا الله في كفته الأخرى رجحت بهن**". اهـ[15]. وقال في موضع آخر:" وقال مجاهد: الشجرة التي أمر الله آدم أن لا يأكل منها تينة ". اهـ[16].

3- عدم تعقيبه على الأسانيد:

مما يؤخذ على ابن عساكر أنه لا يعقب أو لا يحكم على الأسانيد - تصحيحاً و تضعيفاً - في حين أنه لم يلتزم الأسانيد المقبولة ، فقد يكون الإسناد صحيحاً ، أو حسناً ، كما قد يكون ضعيفاً ، أو شديد الضعف ، ومع ذلك كله لا يعقب عليها ابن عساكر ، ولو باختصار . وفيما يلي نماذج ذلك على حدة :

أ) عدم تعقيبه على الأسانيد المقبولة :

مثال ذلك ما قال ابن عساكر:" أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيبي أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقر نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء[17] قال: قال النبي (ﷺ):" **إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله** "اهـ[18]. إسناده صحيح ، و لم أجد لابن عساكر في هذا تعليقاً .

ب) عدم تعقيبه على الأسانيد غير المقبولة:

مثال ذلك ما قال ابن عساكر:" أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلا أنبانا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو خيثمة نبأنا أبو هلال بن العلاء نبأنا أبيأنبأنا عبيد الله عن زيد عن جنادة بن ابي خالد عن يزيد بن أبي شيبة قال قلنا لعمرو بن عنبسة حدثنا حديثا ليس فيه وهم ولا نسيان قال: سمعت عمرو بن عنبسة قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول:"**والله**

ما كذبت ولا وهمت ولا نسيت"وهو يقول:"من توضأ خرجت خطاياه كما يخرج من بطن أمه ومن رمى بسهم في سبيل الله كانت له يوم القيامة نور ومن صام يوما في سبيل الله تعالى باعده الله تعالى من النارسبعين خريفا "[19].

الرواية بدون تعليق ابن عساكر، بينما إسنادها ضعيف؛ ففيها العلاء بن هلال أبو محمد الرقي، وهو متكلم فيه؛ حيث قال أبو حاتم[20]: منكر الحديث ، ضعيف ، يروي عن يزيد بن هارون أحاديث موضوعة " اهـ[21].

4- ذكره للرو ايات المنقطعة والمرسلة:

مما يؤخذ على ابن عساكر أنه ذكر عدداً لا بأس به من الروايات المنقطعة ، والمرسلة ، وفيما يلي توضيح ذلك :

فمثال الرواية المنقطعة ما رواه ابن عساكر عن عمرو بن عبسة أنه قال:" سمعت رسول الله (ﷺ) يقول:"**من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ ... الخ**[22].

فهذا إسناده منقطع ؛ فيه مكحول عن عمرو بن عبسة ، وهو لم يدركه . قال الذهبي في ترجمته: أرسل عن عدة من الصحابة لم يدركهم ....وعن طائفة من قدماء التابعين ما أحسبه لقيهم". اهـ وقال ابن عساكر:" مكحول لم يدرك عمرو بن عبسة ". اهـ[23].

ومثال الرواية المرسلة ما رواها ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي[24] أنه قال:" بينما رسول الله (ﷺ) في بعض سكك المدينة[25]، إذ عرض له اليهود فقالوا: يا محمد ما الروح؟ وبيده عسيب نخل[26]، فاعتمد عليه[27]، ورفع رأسه إلى السماء ثم قال:" **ويسألونك عن الروح** "، إلى قوله:" **قليلا** "، قال: فسمع الله عز وجل فمقتهم "[28]. فيه: عبد الرحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي، عن النبي ﷺ، قال البخاري: مرسل[29].

6- عدم تعقيبه على الرو ايات:

مما يؤخذ على ابن عساكر أنه لا يعقب أو لا يحكم على الروايات - تصحيحاً و تضعيفاً - في حين أنه لم يلتزم الروايات المقبولة ، فقد تكون الرواية موضوعة ، أو اشتهر عند العلماء ضعفها ، حينها نجد ابن عساكر لا يعقب عليها أصلاً، وعلى العكس؛ فقد تكون الرواية مجمعاً على صحتها ، أو متفقاً عليها ، أو اشتهر بين العلماء أنها مقبولة ، ومع ذلك كله لا

يعقب عليها ابن عساكر ، ولو باختصار . وفيما يلي نماذج ذلك على حدة:

أ) **عدم تعقيبه على الرو ايات غير المقبولة:**

مثال ذلك ما رواه ابن عساكر:" عن أبي سعيد الخدري[30] عن النبي (ﷺ) قال:" **إتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عزوجل ثم قرأ:" إن في ذلك لآية للمتوسمين"** اهـ[31].

هذا حديث موضوع؛ كما قال ابن الجوزي، والسيوطي في موضوعاتهما[32]، لكن ابن عساكر روى هذه الرواية دون أن يحرك خاطر القارئ بكونها موضوعة ، وأنه لا يجوز إشاعة ذلك أصلاً .

ب) عدم تعقيبه على الرو ايات المقبولة:

مثال ذلك ما رواه عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله (ﷺ):"**من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال وإن زنى وإن سرق"** ثلاث مرات اهـ[33]. فهذا الحديث متفق عليه[34] ، لكن لم يعقب عليه ابن عساكر أصلاً .

7- **ذكره للرو ايات الضعيفة، والموضوعة ، والإسر ائيلية:**

رأينا في طول تاريخ دمشق أن صاحبه جمع الغث والسمين ، و أضاف الضعيف إلى الصحيح ، بل الموضوع ، والإسرائيليات ، من غير تعقيب عليها ، ولو اختصاراً ، إلى درجة أن عدد الروايات الضعيفة تزيد على غيرها ، وهذا إن كان يدل على شيئ فإنما على اهتمام المؤلف بالجمع فحسب، والصرف عن كل ما يتعلق بالرواية أو بإسنادها ، تعليقاً و حكماً ، وفيما يلي نماذج ذلك بشيئ من التفصيل:

أ) **ذكره للرو ايات الضعيفة:**

مثال ذلك ما رواه عن أبي هريرةؓ[35] أنه قال:" قال رسول الله (ﷺ):"**إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا إنه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة ، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور ....إلى قوله " الرشيد الصبور"**[36].

فهذا الحديث صحيح بدون سرد الأسماء ، أما بسردها فضعيف لاضطراب فيها، قال به جماعة كالترمذي [37]، وابن كثير [38]، وابن حجر[39] ، والألباني [40] ، قال ابن حجر:" اختلف الحفاظ في أن سرد الأسماء هل هو موقوف على الراوي أو مرفوع، ورجح الأول، وأن تعدادها مدرج من كلام الراوي"[41].

ب) ذكره للرو ايات الموضوعة:

مثال ذلك ما رواه ابن عساكر عن أبي هريرةؓ قال:" **مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي** [42]**، وذلك قوله في كتابه:" هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين "**[43]**علي وحده "**[44].

هذه الرواية موضوعة ؛ ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات ، وابن حجر في اللسان، قال في التذكرة:" هذا باطل ، واختلاق بين "[45].

ها قد رأينا في المثال؛ أن ابن عساكر لم يعقب عليها ولو بكلمة ، وكان الأولى به، بل كان من الواجب التحذير من الروايات الموضوعة ، والتنبيه عليها ، وذلك حتى لا يفتتن بها الناس ، و حتى لا يقعوا في المحظور. والله أعلم ".

ج) ذكره للرو ايات الإسر ائيلية:

إن عدد الروايات الإسرائيلية في تاريخ دمشق وإن كان قليلاً جداً ، إلا أن ابن عساكر لم يعقب عليها أصلاً ، كما هو معروف من منهجه في ذكره للروايات مطلقاً ، و فيما يلي ذكر ذلك:

مثال ذلك ما رواه ابن عساكر عن ابن عباس، وعن عبد الله بن مسعود[46]، وعن أناس من أصحاب رسول الله (ﷺ) قال:" لما فرغ الله من خلق ما أحب استوى على العرش وقال للملائكة:" **إني جاعل في الأرض خليفة** " إلى قوله " **إني أعلم ما لا تعلمون** "[47] من شأن إبليس فبعث جبريل عليه السلام إلى الأرض ليأتيه بطين منها فقالت الأرض: إني أعوذ بالله منك أن تنقص مني أو تشينني[48] فرجع ولم يأخذ فقال يا رب إنها عاذت بك فأعذتها فبعث ميكائيل فقالت مثل ذلك فأعاذها فرجع فقال كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ أمره فأخذ من وجه الأرض وخلط فلم يأخذ من مكان واحد وأخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به فبل ترابه حتى عاد طينا لازبا ، واللازب: هو الذي يلتزق بعضه ببعض ثم لم يزل حتى أنتن وتغير... الخ "[49].

رواه الطبري[50] في التفسير والتاريخ ، وابن كثير في البداية والنهاية[51].قال الطبري معقبا على الرواية:" وهذا إذا تدبره ذو الفهم، علم أن أوله يفسد آخره، وأن آخره يبطل معنى أوله....وأخشى أن يكون بعض نقلة هذا الخبر هو الذي غلط على من رواه عنه من الصحابة". اهـ وقال ابن كثير:" فهذا الإسناد إلى هؤلاء الصحابة مشهور في تفسير السدي[52]،

ويقع فيه إسرائيليات كثيرة ، فلعل بعضها مدرج، ليس من كلام الصحابة، أو أنهم أخذوه من بعض الكتب المتقدمة، والله أعلم" اهـ[53].

8- رو ايته عن الكذابين ، والمتروكين ، والمجاهيل:

يؤخذ على ابن عساكر أيضا روايته عن رواة كذابين ومتروكين ، وآخرين مجاهيل ، دون التعقيب أو تنبيه القارئ على ذلك، وفيما يلي نماذج ذلك على حدة:

أ) رو ايته عن الكذابين ، والمتروكين:

مثال ذلك ما رواه ابن عساكر:" أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا يوسف بن يزيدحدثنا الوليد بن موسى حدثنا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي (ﷺ):"**أن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب**"، فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنيهم، فقال:" **على الأعراف وليسوا من الجنة مع أمة محمد** ﷺ"،فسألناه وما الأعراف؟ قال:" **حائط الجنة تجري فيه الأنهاروتنبت فيه الأشجاروالثمار**" اهـ[54].

إسناده ضعيف جداً، آفته الوليد بن موسى الدمشقي، وهو متروك؛ قال العقيلي: أحاديثه بواطيل لا أصول لها ، وليس ممن يقيم الحديث. كذا قاله الحاكم[55]. وقال ابن حبان[56]: يروى عنه ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الدارقطني[57]: منكر الحديث[58].

ب) رو ايته عن مجاهيل :

مثال ذلك ما قال ابن عساكر:" أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأ أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا يونس بن الحارث الطائفي أخبرني مشرس[59] حدثني أبي قال سمعت أبا شيبة الخدري يقول أنا أبو شيبة الخدري[60] سمعت رسول الله (ﷺ) يقول:"**من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة** "[61].

إسناده ضعيف ؛ فيه مشرس وأبوه، وهما مجهولان؛ كما قال الذهبي وابن حجر [62].

9- عدم إحالته الرو ايات إلى مصادرها:

مما يؤخذ على ابن عساكر أيضا ، أنه لا يحيل الروايات إلى مصادرها ، فقد تكون الرواية في الصحيحين ، أو في السنن الأربعة ، أو في المسانيد ، أو في المعاجم ، أو في غير ذلك من مصادر

الحديث ، لكن لا يحيل ابن عساكر - على عادته - الرواية إلى مصدر بعينه ، فلا سبيل إلى معرفة ذلك إلا تتبع طرق التخريج . وقد سبقت نماذج ذلك ، ففيها الكفاية .

وفي الختام أقول : أن تاريخ ابن عساكر ، يحتاج إلى عدة دراسات ؛ من دراسة منهجه التفصيلي ، ودراسة مرويات التفسير ، ودراسة مرويات التاريخ ، ودراسة مرويات العقيدة ، ودراسة مرويات الفقه ، وهكذا ....[63] . كل ذلك وغيره كثير مما حواه تاريخ ابن عساكر ، يفتح آفاقاً مثمرة للبحث العلمي .

و بالمناسبة أقترح العمل على تنقية الكتب القديمة - من كتب التفسير، وكتب الحديث، وغيرها من الكتب - من الروايات الضعيفة ، والموضوعة ، والإسرائيلية ، وأعني بذلك ؛ أن يكون هناك توجه جاد في الجامعات الإسلامية لإظهار هذه الكتب ، في ثوب جميل مخرج الأحاديث ، محقق النص ، معلق على مسائله ، وذلك لما سوف يجده الطالب من فوائد علمية كثيرة ، لا سيما في مرحلتي الدكتوراه و الماجستير، لأنهما تعتبران أهم مراحل التحصيل. والله أعلم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

[1] حلّها: أي دخلها أو نزلها ، قال في الصحاح:" حَلَلْتُ القومَ وحَلَلْتُ بهم بمعنىً". الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الرابعة، 1407 هـ - 1987 م، حلل ، 4/ 1672.

[2] الأماثل: الخِيار والأفاضل، واحدته الأمثل . ينظر: نفس المرجع ، م ث ل ، 290/1.

[3] وارديها: جمع وارد ، في الصحاح:" ورد فلان ورودا: حضر". نفس المرجع، و ر د ، 549/2.

[4] تاريخ ابن عساكر ، مقدمة المؤلف ، 4/1.

[5] ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: 681هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة الأولى: 1994م ، 310/3، سير أعلام النبلاء - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة الطبعة:الثالثة، 1427هـ/2006م ، 553/15 ، والبداية والنهاية - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) تحقيق: علي شيري ، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، الطبعة: الأولى 1408، هـ - 1988 م، 294/12.

[6] تاريخ ابن عساكر ، مقدمة المؤلف ، 4/1 ، 5.

[7] هو: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقيّ، أبو الفداء، عماد الدين: الإمام الحافظ المفسّر المؤرّخ الكبير. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، سنة 701 هـ ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة 706 هـ ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق. تناقل الناس تصانيفه في حياته. من كتبه (البداية والنهاية - ط) 14 مجلدا في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير ، انتهى فيه إلى حوداث سنة 767، و (شرح صحيح البخاري) لم يكمله، و(تفسير القرآن الكريم - ط) عشرة أجزاء ، وغيرها . توفي بدمشق سنة 774 هـ . ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب - عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ) ، تحقيق: محمود الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة: الأولى، 1406 هـ / 1986 م ، 67/1.

[8] الشماريخ رؤوس الجبال . ينظر: لسان العرب - محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ ، 31/3.

[9] ينظر: سير أعلام النبلاء - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ، ط 1: دار الحديث- القاهرة، 1427هـ / 2006م، 15/ 247. والشذرات ، 44/1.

[10] هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الملقب بثقة الدين، والمعروف بابن عساكر، الإمام الحافظ المؤرّخ الكبير، صاحب "تاريخ مدينة دمشق" وغير ذلك من المصنفات الكثيرة. ولد في دمشق سنة 499 هـ ، في بيت مشهور بالعلم والفضل والتقوى ، رحل إلى بغداد ، وخراسان، ونيسابور، وهراة، وأصبهان، وسرخس ، ومكة والمدينة ، وما جاورها من البلاد ، وذكر بعض المؤرخين بأن عدّة الشيوخ الذين سمع منهم ألف وثلاثمائة شيخ، وثمانون امرأة. توفي سنة 571هـ ، وحضر جنازته السلطان صلاح الدين الأيوبي. ينظر: سير أعلام النبلاء - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ، ط 1: دار الحديث- القاهرة، 1427هـ / 2006م، 15/ 247. والشذرات ، 44/1.

[11] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: علي بن هشام الرقي ، 271/43. والحديث : أخرجه ابن حبان في: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الثانية، 1414 - 1993، باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به ، رقم: 3238، 31/8.

[12] هو: شمس الدين أبو عبد لله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، التُركماني الأصل، ثم الدمشقي، المقرئ. الإمام الحافظ المؤرخ، محدِّث العصر وخاتمة الحفَّاظ، طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع الكثير، ورحل، وعني بهذا الشأن، وتعب فيه، وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه. قال السخاوي عنه: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزيّ، والذهبي، والعراقي، وابن حجر. كُفّ بصره سنة 741 هـ وتصانيفه كثيرة تقرب من المائة، منها: تاريخ الإسلام؛ سير أعلام النبلاء؛ وميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ وغيرها. ولد وتوفي بدمشق، (673 هـ / 748هـ). ينظر: الأعلام - خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين ، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م ، 326/5.

[13] عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس، كان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه، وحدة فهمه، وحبر الأمة وفقيهها، ولسان العشيرة ومنطيقها، محنك بريق النبوة، ومدعو له بلسان الرسالة، فقه في الدين، وعلم التأويل، ترجمان القرآن، سمع نجوى جبريل للرسول وعاينه، كان مولده عام الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، وقبض النبي ﷺ وهو ختين، وكانوا يختنون للبلوغ، وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين للهجرة. ينظر: معرفة الصحابة - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م، 1700/3.

[14] كل ما استدار فهو كفة - بالكسر والفتح - نحو كفة الميزان. والجمع: كِفَف. ينظر: لسان العرب لابن منظور ، مادة: 9/ 304.

[15] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: أحمد بن ثابت بن عتّاب، 71/ 46. الرواية أخرجها الطبراني في الكبير ، رقم: 13024 ، 254/12.

[16] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: آدم نبي الله ، 69/ 105. أخرجه الطبراني في: المعجم الكبير - سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة: الثانية، رقم: 13024 ، 254/12.

[17] هو: أبو الدرداء عويمرابن عامر بن مالك بن زيد بن قيس. وقيل: عويمر بن قيس بن زيد بن أمية. وقيل: اسمه عامر ، تأخر إسلامه قليلا، وكان آخر أهل داره إسلاما، وحسن إسلامه، وكان فقيها عاقلا حكيما، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي. روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: عويمر حكيم أمتي. شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحدا. قال الواقدي: توفي سنة 32هـ بدمشق في خلافة عثمان. ينظر: الاستيعاب ليوسف القرطبي ، 4/ 1646.

[18] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، 430/8. والحديث : أخرجه ابن حبان في صحيحه ، باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به ، رقم: 3238، 31/8.

[19] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: جنادة بن ابي خالد أبو الخطاب (رقم: 2810) 11/ 288. أخرجه البخاري في: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، 1422هـ ، كتاب الجنائز ، باب ما يكره من النياحة على الميت ، رقم: 1291، 80/2. وقوله "سبعين خريفا": أي سبعون سنة ، فالخريف في الأصل: أحد فصول السنة ما بين الصيف والشتاء. ويراد به السنة ، لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة، فإذا انقضى سبعون خريفا فقد مضت سبعون سنة.ينظر: النهاية لابن الأثير ، مادة: خرف ، 2/ 25

[20] هو: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني من تميم بن حنظلة بن يربوع وقيل عرف بالحنظلي ، لأنه كان يسكن في درب حنظلة بمدينة الري. كان من بحور العلم طوف البلاد وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل. كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل.

مولده سنة 195هـ ، وهو من نظراء البخاري ومن طبقته ولكنه عمر بعده أزيد من عشرين عاما. توفي سنة 277هـ . ينظر: تاريخ ابن عساكر ، 52/5.

[21] هو العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلى ، أبو محمد الرقى ، والد هلال بن العلاء. ضعفه أبو حاتم والنسائي . ينظر: السير ، 309/13 ، وتاريخ الإسلام ، 417/5.

[22] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: يزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني ، رقم:13242، 210/65. سبق تخريجه .

[23] السير للذهبي ، 155/4 – 159. وتاريخ ابن عساكر ، ترجمة: يزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني ، 210/65.

[24] هو: عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي ابن أم الحكم عن النبي ﷺ . وكان جده عثمان بن عبد الله يحمل لواء المشركين يوم حنين فقتله علي بن أبي طالب . وقد ولي عبد الرحمن الكوفة ومصر . مات سنة ثلاث وثمانين. ينظر: تاريخ البخاري ، رقم: 981، 5/ 301. والطبقات الكبرى لابن سعد ، 5/ 519. وجامع التحصيل في أحكام المراسيل - صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ) ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، ط2: عالم الكتب – بيروت ، 1407 - 1986 ، رقم: 438/ 223/1.

[25] قال في النهاية:" السكك جمع السِكّة، وهي: الطريقة المصْطفة من النخل. ومنها قيل للأزقّة سِكك لاصطفاك الدُور فيها" . وقوله "الأزقة" جمع الزُقاق ، وهو الطريق الضيق. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر – مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م ، سكك ، 384/2.

[26] عسيب نخل: جريدة النخل وغصنها . ينظر: النهاية: عسب ، 234/3.

[27] أي توكأ . ينظر: النهاية: وكأ ، 335/4.

[28] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ربيعة ابن الحارث، 43/35. أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب قول الله تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا"، رقم: 125، 37/1. قال ابن كثير:" وهذا السياق يقتضي فيما يظهر بادي الرأي: أن هذه الآية مدنية، وأنها إنما نزلت حين سأله اليهود، عن ذلك بالمدينة، مع أن السورة كلها مكية. وقد يجاب عن هذا: بأنه قد يكون نزلت عليه بالمدينة مرة ثانية كما نزلت عليه بمكة قبل ذلك، أو أنه نزل عليه الوحي بأنه يجيبهم عما سألوا بالآية المتقدم إنزالها عليه، وهي هذه الآية:"ويسألونك عن الروح ". تفسير ابن كثير، 5/ 114.

[29] ينظر: ترجمة عبد الرحمن ، سبقت آنفا . والحديث رواه الشيخان في صحيحهما عن ابن مسعود بنحوه . أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب قول الله تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا"، رقم: 125، 37/1. ومسلم في صحيحه ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح ، رقم: 2794، 2152/4.

[30] صاحب رسول الله ﷺ ، واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر ، كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة. قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أربع وسبعين. ينظر: الإستيعاب ليوسف القرطبي ، 4/ 1672.

[31] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: الحسين بن سعيد بن المهند بن مسلمة أبوعلي الطائي الشيزري، 67/14،66. رواه الترمذي في سننه ، باب: ومن سورة الحجر ، برقم: 3127، 5/ 298. وقال: "حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

[32] ينظر: الموضوعات - جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى1386 هـ - 1966 م ، 147/3. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة - عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م: 278/2.

[33] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: محمد بن علي بن أحمد بن رستم أبو بكر المادرائي ، 54 / 235.

[34] أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله ، رقم: 1237 ، 71/2. ومسلم في: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، باب من مات لا يشرك بالله شيئا ، رقم: 94، 94/1.

[35] هو: أبو هريرة الدوسي ، اختلفوا في اسمه كثيرا ، أشهرها عبد الرحمن بن صخر ، عبد الله ، كان إسلامه سنة خيبر ، وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله ﷺ في كل وقت على ملء بطنه ، مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة . ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) تحقيق: مرزوق على ابراهيم ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، 35/1.

[36] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: صفوان بن صالح بن صفوان، 138/24. والحديث أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الدعوات ، وبطوله برقم: 3507، 530/5.

[37] هو: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى، سمع من البخاري وغيره حتى صار إماما محدثا حجة، وألف كتابه السنن، وكتاب العلل، وتوفى بترمذ بمدينة ترمذ سنة 295هـ ، وهي مدينة على طرف نهر جيحون. ينظر: شذرات الذهب ، 403/3.

[38] هو: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقيّ، أبو الفداء، عماد الدين: الإمام الحافظ المفسّر المؤرّخ الكبير. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، سنة 701 هـ ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة 706 هـ ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق. تناقل الناس تصانيفه في حياته. من كتبه (البداية والنهاية - ط) 14 مجلدا في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير ، انتهى فيه إلى حوداث سنة 767، و (شرح صحيح البخاري) لم يكمله، و(تفسير القرآن الكريم - ط) عشرة أجزاء ، وغيرها . توفي بدمشق سنة 774 هـ . ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب - عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ) ، تحقيق: محمود الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة: الأولى، 1406 هـ / 1986 م ، 67/1.

[39] هو: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، المعروف بابن حَجَر، ولد بالقاهرة ، سنة 773 هـ، من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره، قال السخاويّ: (انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر) وكان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفا بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، صبيح الوجه. وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل. لسان الميزان ، وتقريب التهذيب - في أسماء رجال الحديث - والإصابة في تمييز أسماء الصحابة ، وتهذيب التهذيب - في رجال الحديث، و تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، و تعريف أهل التقديس - ويعرف بطبقات المدلّسين- وغيرها . ينظر: نفس المرجع ، 178/1.

[40] هو: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين ، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الأرنؤوطي، صاحب مدرسة متميزة في علم الحديث ، ولد الألباني في أشقودرة بألبانيا سنة 1332هـ ، وهو من أصل سوري. وتلقى تعليمه في دمشق على يد عدد من الشيوخ وكبار رجال العلم، وتفوق في علم الحديث على جميع معاصريه. بلغ عدد مؤلفاته أكثر من مائة كتاب، وطبع نحو سبعين منها. ومن أبرز كتبه: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ سلسلة الأحاديث الصحيحة؛ سلسلة الأحاديث الضعيفة؛ وغيرها . حاز الألباني جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام 1419هـ، 1999م. توفي سنة 1420هـ . ينظر: المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين - أعضاء ملتقى أهل الحديث ، http://www.ahlalhdeeth.com ، 29 سبتمبر ، 2016م .

[41] ينظر: تفسير ابن كثير، 516/3، وصحيح ابن حبان ، بتحقيق شعيب الأرنؤوط ، رقم: 808 ، 88/3. والسلسلة الضعيفة للألباني ، رقم: 2563، 76/6.

[42] هو: أمير المؤمنين وابن عم النبي ﷺ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، أبو الحسن الهاشمي ، ويكنى أيضا أبا تراب، أحد السابقين الأولين، ربي في حجر النبي - ﷺ - ولم يفارقه، شهد بدرا وما بعدها إلا غزوة تبوك. قال ابن مسعود: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي. وقال أحمد: ما ورد لأحد من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الفضائل ما ورد لعلي ﷺ. أجمع المسلمون على أنه قتل شهيدا، ضربه ابن ملجم المرادي صبيحة سابع عشرة من رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة. ينظر: تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م، 458/1.

[43] الأنفال: 62.

[44] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: علي بن أبي طالب، 360/42. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير - أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، ط1: دار المكتبة العلمية – بيروت ، 1404هـ - 1984م، 33/1.

[45] ينظر: الموضوعات لابن الجوزي ، 14/1. ولسان الميزان - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، 2002 م ، رقم: 4160 ، 2/ 382.

[46] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن المكي ، من كبار الصحابة وأحفظهم للقرآن وأقرئهم له، ومن أوائل المحدثين والمفسرين والفقهاء، ومن السابقين إلى الإسلام، وكان خادم رسول الله - ﷺ - الأمين، وصاحب سره، ورفيقه في حله وترحاله. أرسله عمر إلى الكوفة ليشرف على بيت المال ويعلم الناس أحكام الدين. ثم قدم المدينة في خلافة عثمان، فتوفي فيها عن نحو ستين عاما. ينظر: لاستيعاب في معرفة الأصحاب - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار الجيل، بيروت ، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م ، 987/3.

[47] البقرة: 30 .

[48] في تاريخ الطبري: مني شيئا وتشيني . 1/ 90.

[49] الحجر: 26 .

تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: آدم نبي الله يكنى أبا محمد ويقال: أبو البشر ، 7/ 377 – 378 . أخرجه الطبري في تفسيره ، 462/1. وفي تاريخه ، 1/ 90. وابن كثير في البداية والنهاية، 137/1، 138.

[50] هو: أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى المحدث الفقيه المقرىء المؤرخ، ولد عام 224 بطبرستان، وكان أحد أئمة العلماء ويحكم بقوله ويرجع إلى رأيه، وكان مجتهدا لايقلد أحدا، توفى عام 310هـ.ينظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير 6/ 677، وطبقات المفسرين للسيوطي 1/ 95

[51] أخرجه الطبري في تفسيره ، 462/1. وفي تاريخه ، 1/ 90. وابن كثير في البداية والنهاية، 137/1، 138.

[52] هو السدي الكبير – صاحب التفسير - واسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، الإمام أبو محمد السدي الكبير الحجازي، ثم الكوفي الأعور المفسر ، مؤلف في المغازي والسير، روى عن أنس بن مالك وابن عباس وغيرهما. وقد جرحت روايته لأنه حصل عليها عن طريق المناولة. وروى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. ورمي بالتشيع.صدقه النسائي ، ويحيى القطان ، وأحمد ، وابن عدي ، وضعفه ابن معين وأبو زرعة .أما السدي الصغير فهو محمد بن مروان، أحد المتروكين. مات السدي سنة 127 هـ. ينظر: تاريخ الإسلام ، 3/ 371.

[53] تفسير الطبري 462/1. البداية والنهاية: 137/1، 138.

[54] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: الوليد بن موسى القرشي، 299/63. أخرجه البيهقي في "البعث والنشور"، رقم: 108، 107/1.

[55] هو: الشيخ، الإمام، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف بالحاكم النيسابوري، الحافظ. صاحب المستدرك على الصحيحين ، اعتنى فيه على عدد الحديث الصحيح، على ما في (الصحيحين) ، مما رآه على شرط الشيخين. توفِّي: سنة 405، خمس وأربعمائة. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد ، تاريخ النشر: 1941م، 2/ 1672.

[56] هو محمد بن حبّان بن أحمد بن حبّان التميمي البستي، أبو حاتم، الإمام العلّامة، شيخ خراسان في عصره، صاحب "الصحيح" ، و "مشاهير علماء الأمصار" ، وغيرهما من المصنفات المشهورة. ولد سنة بضع وسبعين ومائتين في بست من إقليم سجستان، وتنقل في الأقطار، فرحل إلى خراسان، والشام، ومصر، والعراق، والجزيرة، ونيسابور، والبصرة، وغير ذلك من الأمصار. وقال الحاكم: كان ابن حبّان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال. مات ببست سنة 354 هـ. ينظر: الشذرات ، 35/1.

[57] هو: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي المقرئ المحدث من أهل محلة دار القطن ببغداد. الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام علم الجهابذة. ولد سنة 303هـ ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس وغير ذلك. قال الخطيب: كان الدارقطني فريد عصره وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علو الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى الحديث. ينظر: تاريخ الخطيب ، 487/13.

[58] ينظر: الضعفاء الكبير - أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: 322هـ) ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، ط 1: دار المكتبة العلمية – بيروت ، 1404هـ - 1984م. 321/4. والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط 1: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن ، 1432 هـ - 2011م. 1060 ، 122/2. و سير أعلام النبلاء للذهبي ، 488 /12.

[59] في الاصابة: شرس بمعجمة ثم مهملة بينهما راء ساكنة.

[60] هو: أبو شيبة الخدري ، صاحب رسول الله ﷺ ، توفي أبو شيبة الخدري وهو على حصار القسطنطينية فدفنوه مكانه لوصيته، سئل أبو زرعة عن أبي شيبة الخدري فقال: له صحبة، ولا يعرف اسمه. ينظر: الاستيعاب ، ليوسف القرطبي ، 4/ 1690.

[61] تاريخ ابن عساكر ، ترجمة: أبو شيبة الخدري صاحب رسول الله (ﷺ) (رقم: 13406) 291/66. أخرجه الطبراني في الأوسط - سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، رقم: 2426، 46/3.

[62] ينظر: ميزان الاعتدال ، 479/4. واللسان ، 72/8. والإصابة ، 101/7.

[63] وأقترح هنا إفراد بعض مباحث الكتاب بالجمع والدراسة ، وإرشاد طلبة الدراسات العليا إليها ، وذلك أن يقوم مجموعة من الباحثين ، في مختلف التخصصات ، بجمع مرويات ابن عساكر في التاريخ ، ومجموعة أخرى بجمع مروياته في العقيدة، و أخرى بجمع مروياته المتعلقة بالفقه الإسلامي ، وهكذا .